

ثمن الحرية

اسم الكتاب : ثمن الحرية
مقالات ودراسات : ناصر رمضان عبد الحميد
وحوارات
مراجعة لغوية : رانيا الشريف
إخراج فني : أسماء أبو المجد
تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية منى
دوغان جمال الدين
رقم الإيداع : 2024/9724
الترقيم الدولي : 978-977-8769-23-4
الناشر : اسكرايب للنشر والتوزيع
بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب



رئيس الملتقى : ناصر رمضان عبد الحميد
أمينة السر : غادة الحسيني



اسكرايب
للنشر والتوزيع

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار اسكرايب للنشر والتوزيع
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال
ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية

ثمن الحرية

مقالات - دراسات - حوارات

ناصر رمضان عبد الحميد



اسكرايب
للنشر والتوزيع

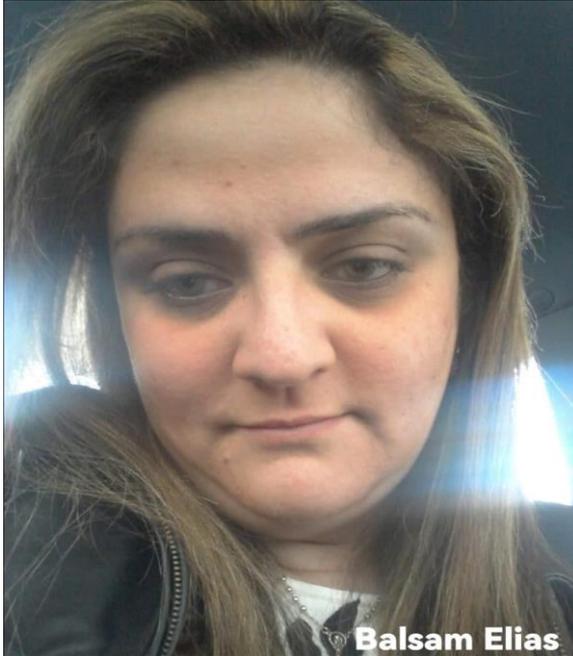
الإهداء

إلى الصديقة المحامية اللبنانية/ بلسم إلياس

أهدي هذا العمل

رحمها الله واسكنها فسيح جناته

ت/ ١٦ كانون الأول ٢٠٢٣



المقدمة

موضة التبرؤ من العروبة-

السوريون ليسوا عربًا، اللبنانيون ليسوا عربًا،
المصريّون ليسوا عربًا، العراقيّون الخ)
موضة قديمة جديدة وليس لها سند في التاريخ، ولن
تعفيك من يد البطش، فالعالم تحرّكه الجغرافيا وليس
التاريخ، والمحتلّ لا يعرف الدين ولا العرق ولا
الأنساب، ناهيك عن أنّها فكرة تقسّم المقسّم وتجهز
على ما تبقى من شعوب المنطقة العربيّة.

لوحة ثمن الحرية للفنانة التشكيلية المغربية ربيعة القدميري

ما تمر به غزة وفلسطين أوحى للكثيرين من الفنانين والفنانات بالوطن العربي بالمشاركة والتفاعل، هو دور لا يقل أهمية عن دور الكلمة وكلاهما مساند لحركات التحرر ولا يقل أهمية في تشكيل الوعي لدى الجماهير في الحرب الدائرة.

من هنا، جاءت لوحة الفنانة المغربية ربيعة القدميري (ثمن الحرية) تعبيرًا عمّا يدور وتقدمه فلسطين، أرضًا وشعبًا.

قديمًا قال شوقي

في الحرية: "وللحرية الحمراء باب

بكل يد مدرجة يدق"

والصورة توحى بالكثير من الخراب والدمار الذي أحدثته الآلة العسكرية الجبارة التي لا تعرف الرحمة، رغم هذا كله يظلّ مسجد قبة الصخرة واقفًا، شامخًا. ومن الصور أيضًا، أن مسجد قبة الصخرة أعلا شي وأوضح شي في إشارة إلى العلو والسمو، ومن الصور منازل تحترق وأشجار مسودة.

قذائف تُلقى على الأرض لقتل البشر وتفتت الحجر ويد تخرج من تحت الأنقاض كيدٍ من خلال الموج مُدت لغريق كما يقول إبراهيم ناجي، والصحيح هنا

أنّها من خلال الموت لكن لا مغيث، تطلب الحياة
وليس ثمة حياة، .

نار ودمار والطفل يقف من على أعلى منزله ينظر إلى
الخراب والدمار الذي لحق بمنزله وكأنه يقول:
"ماذا فعلت وما ذنبي؟!"

والمساجد الكنائس بالصورة إشارة إلى عدم التفريق
في القتل بين الجميع مسلم ومسيحي والدم الذي يملأ
المكان في إشارة إلى توقف الحياة والخطر والإنذار
قبل فوات الأوان واللّوحة تعبر عن مدى الخراب الذي
اصاب الطبيعة والمكان والإنسان، وفهم طبيعة
الصراع وأن هذا الكيان الغاصب يريد أن يمحو
فلسطين وأن يحوّل المنطقة إلى خراب، إلى دمار

لكن، هيهات هيهات له ذلك، إن ما يحدث ما هو إلا
ثمناً للحرية.

إن المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة سيظلان
باقيان بقاء الدهر

يرددان مع فدوى طوقان :

حرיתי!

حرיתי!

حرיתי!

صوتٌ أرددُهُ بملءِ فم الغضبِ

تحت الرصاص وفي اللهبِ

وأظُلُّ رغم القيد أعدو خلفها

وأظُلُّ رغم الليل أقفو خطوها

وأظُلُّ محمولاً على مدِّ الغضبِ

وأنا أناضل داعياً حريتي!

حريتي!

حريتي!

ويردد النهر المقدس والجسورُ

حريتي!

والضفتان ترددان: حريتي!

ومعابر الريح الغضوب

والرعد والإعصار والأمطار في وطني

ترددها معي:

حريتي! حريتي! حريتي!

سأظل أحفر اسمها وأنا أناضل

في الأرضِ في الجدرانِ في الأبوابِ في شُرف المنازل

في هيكل العذراء في المحراب في طرق المزارع

في كل مرتفعٍ ومنحدرٍ ومنعطفٍ وشارعٍ
 في السجن في زنزانة التعذيب في عود المشانق
 رغم السلاسل رغم نسف الدور رغم لظى الحرائق
 سأظل أحفر اسمها حتى أراه
 يمتد في وطني ويكبرُ
 ويظل يكبرُ
 ويظل يكبرُ
 حتى يغطي كل شبر في ثراه
 حتى أرى الحرية الحمراء تفتح كل باب
 والليل يهرب والضياء يدكُّ أعمدة الضباب
 حرיתי!
 حرיתי!
 ويردد النهر المقدس والجسورُ:

حريتي!

والضفتان ترددان: حريتي!

ومعابر الريح الغضوب

والرعد والإعصار والأمطار في وطني

ترددها معي:

حريتي حريتي حريتي.



لوحة ثمن الحرية

الحوار

من المغرب الشقيق الفنانة ربعة القدميري، ذات
الحس المرهف والقلم المبدع المعبر والقلب
الجميل.

تعرفت إليها عن قرب وجلسنا معا في "جروبي"
تحدثنا في الثقافة والأدب والفن، فوجدتها إنسانة بكلّ
ما تحمل الكلمة من معنى. رغم إقامتها في ألمانيا
وحصولها على الجنسية الألمانية إلا أنّ العروبة في
دمها. منذ بداية تأسيس ملتقى الشعراء العرب وهي
معي حاضنة ومشجعة ومساهمة في إنجاح هذا الصرح
الذي يكبر كلّ يوم بفضل دعمها وفريق العمل المتفاني
في السير بخطى واثقة بانياً لنفسه مكاناً يليق بالأدب
والثقافة.

حوار مع الفنانة التشكيلية المغربية ربيعة القدميري أجرته الأستاذة نجوى الغزال من لبنان

1- لماذا اختارت الفنانة ربيعة القدميري الفن

التشكيليّ دون سواه؟

الفن يَخْتار ولا يُخْتار. إنَّني عشقته دون دراية، كان

النبع الرنان في الروح والعقل. هو سيدتي موروث،

فالوالدة كانت رحمة الله عليها تجيد الحياكة وصبغة

الصفوف بكلّ تفنّن ودقّة، لزمتهما في طفولتي كثيرا، لربما

كان لذلك الوقّع الأوّل في نفسي وروحي، وكذا آل

قدميري في المغرب لهم صيت فنّيّ وأدبيّ واسع.

2- أيّ ثقافة أغنت الفن التشكيلي؟ الغربية أم العربية

وبالتحديد المغربية بالنسبة للفنانة ربّعة؟

إذا تمعّن المتلقّ المختصّ في سخونة وقوّة الألوان، يدرك التأثير الوجدانيّ والروحيّ بالبيئة الأمّ والمنبت، المغربية العربية خاصّة لثراتها وثقافتها المتنوعة العريقة.

لكن بما أنّ الولادة الفنيّة والإقامة في الغرب، فلا أخفي التأثير القويّ ببيئته، فالعين خزّان للمؤثّرات المحيطة بالفنان من أضواء وألوان يتغذى بها الفكر والعقل فينعكس ذلك إبداعاً..

3- هل احترافك للفنّ التشكيليّ بدأ كموهبة أم بعد

دراستك للفن الحديث في جامعات ألمانيا؟

نظراً لدراستي التصميم الصناعي، ومن فروعها كانت الإعلانات التي كانت تُستخدم فيها تصاميم فنية برسوم وخطوط، ظلّ هاجس وحلم دراسة الفن بصفة عامّة يرافقني.

البداية كانت كموهبة على يد دكتورة ألمانية شجعتني كثيراً، بعدها ولجتُ المدرسة الحكومية المتعدّدة الاختصاصات (الفنّ التشكيليّ الحديث، النحت، التصوير، الموسيقى، دراسة تاريخ الفنون وغيرها).

4- ما هو المعيار التي تعتمده الفنانة ربعة في مزج الألوان لإظهار لوحتها بأبهى حلّة؟

لا أستند إلى معيار معيّن أو أسس فنية محدّدة، كما يلاحظ في أعمالي. فكلّ عمل له أسلوبه وأفكاره لأنني أحبّ التغيير. ورغم اتّجاهي إلى المدرسة التجريدية

التعبيرية (الألمانية)، فإنني أستخدم في أعمالي موادّ مختلفة وألواناً مائيّة غالباً، أُدخل عليها أحياناً بعض الموادّ الطبيعيّة كبقايا القهوة والحنة بتقنيّة محترفة، وأجعلها أساس اللوحة. اعشق الرسم باليد (الأصابع) لأنّه يجسّد الإحساس الأقرب والمباشر مع اللوحة، لتصل الفكرة المنبثقة من العقل الباطنيّ الخياليّ، والتي سبق أن تكوّنت أو تتكوّن بعد انفعالات أيضاً لا إراديّة تجاه واقع اجتماعيّ طارئ معيّن لتعطي في النهاية عملاً منفرداً ممزوجاً بألوان او بفوضى يعشقها أو يحترار فيها المتلقّي.

5- أين تجد الفنانة ربيعة نفسها أكثر؟ في المجتمع

الغربي أم في المملكة المغربية؟

بما أنّ إقامتي يا سيدتي في ألمانيا، فضروريّ التّأثّر القويّ بالمحيط الذي أعيش فيه، لكن هذا لا ينفي أنّني لم أبداع للوطن الأمّ، بل على العكس حاولت مزج بين الحديث وثراتي حيث أدخلت في بعض لوحاتي الخطّ العربيّ الرائع بلمسة راقية. وهنا أشير إلى أنّني أبدعت من ثراتنا على الجلد والخشب ثم التحرير وبمستوى عالٍ جدًّا.

6_ ماذا تفضل الفنانة ربّيعة: البساطة أم التعقيد في

أعمالها؟ ولماذا؟

أعتمد في أعمالي على البساطة في الألوان، ولا أحبّ استخدام أسلوب مبالغ فيه لأترك بُعدًا وجدانيًا يؤثّر على المتلقّي للارتقاء به وللبحث عن المعنى

والمقصود، والمواد والألوان والأشكال أجعلها شيفرة من أجل تحقيق التواصل بينه وبين عملي الفني.

7- أيهما أحبّ للفنانة ربعة القميري: المعارض

المنفردة أم المشتركة؟ ولماذا؟

لما كانت للمعارض الجماعية ميزات خاصة إبداعية وخبرات متنوعة إذ تجمع تجارب وإبداعات لثقافات فنية مختلفة، كانت أفضليتها أكبر وأقوى عندي.

8- ماذا يعني لك الحصول على جائزة دولية كجائزة

ليوناردو دافنشي والتي حصلت عليها سنة ٢٠٠٢؟

هذا بالإضافة إلى عدة جوائز أخرى من بعدها؟

صدّقيني سيدي، جائزة ليوناردو دافنشي كانت

مفاجأة كبرى منذ اللحظة التي تلقيت فيها الدعوة من

منظمتها في فلورنسا، وحافزاً للجدّ والاجتهاد والإبداع

حتى نَقْدَمَ فنًّا عالميًّا راقياً يمثّل أصولنا التي هي منبع
الفنون التي أغنت البشريّة.

9- ما الفرق بين التكريم من قبل دولة أجنبيّة
والتكريم في وطنك الأم؟

رغم التكريّات والشهادات التقديريّة الدوليّة
العالميّة العديدة، يبقى للتّكريم في الوطن الأمّ وَقَع رفيع
في النفس والوجدان لا يمكن وصفه.. فهو النبع
والمنبت ووسامه تاج مرصّع لا يصدأ..

١٠_ كيف تنظر الفنانة ربّعة إلى انتشار المنتديات
الثقافيّة على مساحة الوطن العربي وخاصّة ملتقى
الشعراء العرب الذي يُعنى بكافة أنواع الفنون والأدب
والذي يرأسه الشاعر ناصر عبد الحميد رمضان؟

10- نعلم جيّدًا أهميّة دور الريادة الذي تقوم به الملتقيات والمنتديات الثقافية العربية بالخصوص، في تنشيط الحراك الثقافي في جميع شرائحه من أدب وشعر وفنون.

وأشيد بالمجهود الكبير الذي يقوم به ملتقى شعراء العرب برئاسة الأديب والشاعر ناصر رمضان عبد الحميد في جمع اللحمة العربية وتشجيع المواهب. فعلا جدًّا سعيدة بانضمامي إلى هذه الكوكبة الرائدة من الأدباء والشعراء الكبار.. فكلّ النجاح والاستمراريّة. تحياتي.

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

/11/202310

موسوعة قصائد

في رحاب القدس *

لم تحظ قضية في تاريخ الأدب العربي (شعرًا) بما حظت به قضية فلسطين من اهتمام وإبداع وتفاعل، السبب ببساطة

هول المصاب فلم تتعرض دولة منذ بداية التاريخ إلى ما تعرضت له فلسطين.

الشعر هنا عميلة موازية وهو المتاح لدى من لا يملكون السلاح، وللكلمة دور لا يقل أهمية في المعركة عن دور الفدائي في الميدان.

الشعر هنا ليس المقصود به الامتاع فحسب وإنما مع
المتعة يحمل الإبداع في طياته والتوعية بالقضية
الفلسطينية تاريخاً وارضاً وشعباً وحضارة.

من هنا وانطلاقاً من دورنا التوعوي جاءت فكرة
مشاركة ملتقى الشعراء العرب بالكلمة في ظلّ ما
يحدث من إبادة جماعية للبشر والحجر.

ومشاهد المجازر وما يجري لا نستطيع أن نكون
مكتوفي الأيدي فما بين الضلوع قلباً ينبض.

هذه الموسوعة عبارة عن مجموعة من النصوص
لمجموعة من الشعراء العرب من جميع أنحاء الوطن
العربي.

ولسنا في معرض جمع النصوص القديمة من دواوين الشعراء السابقين والمعاصرين الذين ملئوا الدنيا شعراً عن فلسطين فالمراجع والموسوعات كثيرة بلا حصر. وشعراء فلسطين تكفلوا قبل غيرهم بالتسجيل والإبداع:

عبد الكريم الكرمي أبو سلمى، عبد الرحيم محمود، إبراهيم طوقان، توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، فدوى طوقان، معين بسيسو، محمود مفلح، سعيد الغول، هارون هاشم رشيد، عدنان النحوي، عبد الغني التميمي، كمال ناصر،

حيدر محمود، نبيلة الخطيب، أحمد دحبور والكثير الكثير.

وإذا أردت أن تعرف المزيد فلترجع إلى الكتاب
العمدة للشاعر والصديق الكبير سعيد الغول في
مجلدين كبيرين بعنوان،

(المقاومة وشعراؤها الفلسطينيون خلال القرن
العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين)، ١

وكتاب (صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني للصديق
الدكتور الشاعر: عبد البديع عراق ٢

وكتاب

(عصافير على أغصان القلب) أشعار فلسطينية إعداد

وتقديم: صفاء زيتون

والكتاب يضم مجموعة من القصائد لشعراء من
فلسطين ونماذج من أشعارهم وهو كتاب ممتع وفيه

ترجمة للشعراء في نهاية الكتاب. ٣

الأمر ليس قاصراً على شعراء فلسطين فحسب وإنما امتد الإبداع مساحة العالم بأثره وليس الوطن العربي فحسب، تفاعل العالم العربي والإسلامي على مدار أكثر من نصف قرن بالكلمة وأكاد أجزم أنه لا يوجد شاعراً إلا وكتب عن فلسطين ، والأصل في ذلك أنّ الشعر قضية وموقف وفكر وتحررّ وتفاعل الخ...

مصر وحدها تحوي مئات الشعراء الذين تغنوا
بفلسطين وزينوا دواوينهم باسمها :

محمد التهامي، جابر قميحة، محي الدين عطية،
صابر عبد الدايم، فاروق جويده، فاروق شوشة، أحمد
عمر هاشم، أحمد بخيت، أمل دنقل،

الأبنودي، أحمد فؤاد نجم.. والقائمة تطول بلا عدّ
ولا حصر.

أمنياتي لهذه الموسوعة أن يكون ملتقى الشعراء العرب قدّم ولو القليل من الإبداع عن فلسطين وساهم بالكلمة والحرف في مقاومة الغاصب والناهب .

والكلمة نوع من أنواع المقاومة على حدّ تعبير الراحلة العراقية سهيلة الحسيني في كتابها (قراءة في أدب المقاومة في الوطن العربي) ٤

(فالمقاومة مسارب وقنوات عديدة أهمها الكلمة)

تحياتي للشعب الفلسطيني المناضل والصابر

وفي النهاية أردد مع الشاعر الفلسطيني الكبير داود

موسى داود معلًا، ٥ :

عينك مآلي أناديها فتعذرُ _ تومي إليّ حياءً ثم تَسْتَرُ

حيرانة أم بقايا الصمت تمنعها _ من أن تبوح وفي

أجفانها السهر

أشكو إليها فتُغْضي وهي صارخة _ في صمتها..
 وشموع الليل تُحتضر

١_ سلسلة طيوف تصدر عن يسطرون للنشر
 والتوزيع ٢٠٢٢

٢_ الهيئة العامة لقصور الثقافة

سلسلة كتب نقدية ٢٠٠٤ رقم ١٥٣

والكتاب في الأصل دراسة ماجستير حصل بها
 الصديق عبد البديع عراق على درجة الماجستير

٣_ مكتبة الأسرة ٢٠١٣

سلسلة الأدب تصدر عن الهيئة العامة للكتاب

٤_ مكتبة الآداب ٢٠٠٦

٥_ قصيدة (الشجر المأسور)

الشاعر داود موسى داود معلا

(1999 / 1933)

صدر له :

شعر

_ الطريق إلى القدس

_ حديث الروح

_ جرج مسافر فوق الريح

يراجع في ذلك كتاب من الشعر الإسلامي الحديث

مختارات من شعراء الرابطة مكتبة العبيكان

سلسلة

رابطة الأدب الإسلامي العالمية

مكتب البلاد العربية رقم (1)

وللمزيد يمكن الاطلاع على :

_ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ط

١٩٩٥

ط. مؤسّسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع

الشعري.

_ أعلام فلسطين لمحمد عمر حمادة دارقنبة دمشق

١٩٨٨

_ القدس في الشعر العربي / إبراهيم حلمي ط الهيئة

العامة للكتاب ٢٠٠٨

_ القضية الفلسطينية في الشعر الإسلامي المعاصر

من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٠ / حليلة بنت سويد

الحمد، مكتبة العبيكان

ط. رابطة الأدب الإسلامي العالمية

مكتب البلاد العربية رقم ١٨

_ خطاب الإعلام الوطني في الشعر الفلسطيني

الحديث

/ إيمان محمود ذيب فشافشة

والكتاب في الأصل رسالة دكتوراة القاهرة ٢٠١٩

جامعة عين شمس كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

_ فلسطين مأساة ونضالا في شعر الشباب

د. جابر قميحة

ط. مركز الإعلام

العربي ٢٠٠٤

_ القدس الشريف بين شعراء الدول الإسلامية

د. حسين مجيب المصري

ط مركز الإعلام العربي ٢٠٠٦

_أدبيات الأقصى والدم الفلسطيني

د. جابر قميحة

ط. مركز الإعلام العربي

٢٠٠١

- صدرت الموسوعة في معرض القاهرة الدولي

للكتاب 2024

في حوالي ٤٠٠ صفحة وضمت ١١٨

شاعرا وشاعرة من جميع أنحاء الوطن العربي

وتم الاحتفاء بها في اتحاد كتاب مصر

بحضور السفير الفلسطيني

والحمد لله تم نفاذ الطبعة الأولى

عام ميلادي مجيد

يأتي هذا العام والعالم من شرقه إلى غربه في حالة فوران وغليان وحروب فما إن استراح العالم من وباء كوفيد 19 إلا وجاءت حرب روسيا على أوكرانيا وبعدها السودان ، والمشهد لم يسدل ستاره حتى اندلعت حرب غزة، الآلاف يموتون وتنفق مليارات الدولارات على الحروب والاستعداد للإنفاق العسكري دون فائدة تذكر. في القدس الآن عند جبل الزيتون والمسجد الأقصى تحول المكان إلى حرب هذا المكان المبارك الذي حين دخله نبي الله عيسى طرد منه التجار وأعلنها صريحة أنه مكان للعبادة استمع إليه (ثم دخل يسوع الهيكل وطرده من ساحته

جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون وقلب موائد
الصرافة ومقاعد باعة الحمام وقال لهم مكتوب أن بيتي
بيت للصلاة يُدعى أما أنتم فجعلتموه مغارة لصوص)

فما بالنال لو كان صلوات الله وسلامه عليه حيا ورأى
ما رأى من مجازر ودمار وخراب وكيف أنهم اغتالوا
الفراشات وأوراق الخزامى وصلاة الفجر في الأقصى
وأحلام اليتامى

قذفوا كل باب بالقنابل ملأوا الشوارع بالشراب

احتلوا البلاد غصبوا أرض الخليل

أحرقوا كل النخيل

عذبونا

شردونا

لاحقونا

كتموا الأنفاس جيلا بعد جيل

**

قراءة توضيحية في الإنجيل

كتاب الحياة

توزيع: الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة

٧ ش الشيخ ريحان

خلف مجمع التحرير ٢٠٠٩

«قالت لى أمى».. ديوان شعرى لـ «ناصر عبدالحميد» فى رثاء والدته

الثلاثاء 02-06-2020 22:53 | كتب: أسماء

أمين |

«قالت لى أمى يا ولدى.. لا تحيا من غير كتاب..
فالعلم حياة الأرواح.. مفتاح جميع الأبواب.. فاقرأ ما
شئت بلا خوف.. فالخوف مع الجهل سراب.. والعقل
يطير بلا أسر.. والجهل قيود وعذاب.. اقرأ وتروى فى
صغر.. فالعلم غذاء الألباب».. هى كلمات إحدى
قصائد ديوان «قالت لى أمى» للشاعر ناصر رمضان
عبدالحميد، يرثى بها والدته، حيث يقول فى مقدمته:

«ضاعت أوراق هذا الديوان (المخطوط) منذ حوالى عشر سنوات بسبب التنقل ووجود مكتبتى فى أكثر من مكان، ويشاء الله أن يستقر بالمكتبة المقام، وأعثر على المخطوط، فكانت فرحتى لا توصف، وكأنما عثرت على كنز ليس لشيء سوى أن الديوان يحمل اسم أمى، وكنت قد وعدتها بطبعه ووضع صورتها على الغلاف». وفى قصيدة أخرى يقول: «قالت لى أمى يا ولدى لا تحيا من غير كفاح.. فنهارك للعمر معاش والليل سكون الأرواح.. وكريم الأعمال نضال ولكل الأحرار سلاح.. انظر للغرب ترى عجباً إخلاص صدق ونجاح.. تعبوا فى الرزق وكم كسبوا سبحان المعطى الفتح.. وقل اعمل أنت بلا خوف فالخوف قرين الأشباح.. قالت لى أمى يا ولدى لا تنسى أنك عربى

صحراؤك قيثاره عشق والضاد غناء عُلوى.. واللينة
تعزف أنغامًا والخيل نواصيها الضى.. والخيمة
للسارى وطن والشعر غناء ودوى.. والكون فسيح يا
ولدى لا يعطى للعاجز شى».

وفي مقدمته، قال الشاعر عن والدته: «برحيلها غاب
الحس وتاهت النفس وروحي بلا مرسى، رحلت
غاليتى ولم يعد معنى للطموح ولا رغبة فى شىء بعدما
حجبها الشاطئ الآخر ومنعنى من الوصول إليها».

وفى رثائها يقول فى موضع آخر: «أمى إذا نطقت كلامًا
كان صدقا وانتقاء.. وإذا تبسم ثغرها فتحت لضحكاتها
السماء.. وبرغم سمرة خدها فبوجهها يحلو اللقاء..
بدر تطل إذ مشت ويشع فى الكون الضياء وبقلبها طفل

غفا يصحو فيفعل ما يشاء.. تدعو وجل دعائها يحمي
البلاد من الغلاء».

وفي أبيات أخرى: «الخبز من كفيك يا أماه تحييني
رؤاه والحرف فوق لسانك العطرى ما أحلى نداءه.. يا
ربة الحب المنزه عن أحابيل الحياة غنيت للطفل
الصغير غناء من يهوى علاه.. طيراً يغرد في سماء الحب
ما أحلى صداه.. والحب فوق الفوق أوج ليس يدرك
في سماه.. والمرء إن رزق السماحة صار يعلو ما عداه..
علمتني كيف الحنان يصاغ من دما مداه ورعتني
بالعلم في عطف إذا ما الطفل تاه.. والقلب يعشق منك
يا أماه ما ترعى خطاه أعطيتني حباً يفوق الوصف ما
أحلى سناه.. حب الأمومة في عطاء يستطاب لنا جناه..
بالنور أمضى في طريقي راعياً حق الإله».

وتابع: «من نور وجهك أستقى حكمًا تضيء لى
الحياة.. أرتاح من تعب السنين واه ما أقسى الجنة..
وأحس أنى فى أمان لا أروم به سواه.. يا أم طفلك حائر
من هول ما يلقي أساه.. الحب حطم قلبه والحب ما
أقسى جفاه.. يا أم موتك هدنى وتحطمت منى القناة..
يا أم طفلك حائر من هول ما يلقي أساه.. الموت حطم
قلبه والموت ما أقسى جفاه.. يا أم موتك هزنى والروح
طوقها البغاة.. لى فى بعادك دمة قطراتها بحر النجاة..
تفنى الحياة بأسرها ذكراك ما يبقى الحياة.. والشعر
وصل بيننا جادت بى طوعا يده.. والشعر تحيا روحه
أن كان من نور الإله».

وأضاف الشاعر فى ديوانه صورًا لوالدته، وختم شعره
بكلمات فى ظهر الغلاف تقول: «ما غاب وجودك يا

أمى والشعر بحبك لى شاهد.. فى النوم وفى الصحو
أراك وعلى قدميك أنا ساجد».

جريدة المصري اليوم

قطار

قصة قصيرة

في الطريق إلى أسيوط ليقضي إجازة الدراسة مع الأهل والأصدقاء وملاعب الصبا وحبّه الأوّل ابنة العمّ، ثلاثة أشهر يقضيها تمرّ كأنّها ساعة، ثمّ يعود إلى القاهرة ويكمل العام الأخير في كليّة الحقوق في جامعة القاهرة.

نظر إليه أحد المارّين ثمّ طلب منه مستأذنا أن يقوم ليجلس فتاة في عمر الزهور مكانه، وقبل أن يفكّر قام الجالس بجواره لها وجلست بجمالها الذي أنساه نفسه . فتاة عصريّة أنيقة لهجتها باريسية ،

وكان شعرها يطير مع النسيم فيلامس خديّه فيسكر
دون خمر. وكانت كلّما تنظر إليه تهتزّ أضلعه كأنّ بها
بركانا.

- "ما اسمك؟"

- "إيميلي ، وانت؟"

- "عبد العظيم ، طالب في كليّة الحقوق الفرقة
الرابعة.

- "أنا مدرّسة لغة فرنسيّة، في مدرسة لغات في
سوهاج، أبي مصري وماما من باغيس."

ضحكت له الدنيا وفكر ودبّر ثم نظر وقرّر. "لماذا لا
أتحدّث معها في الزواج لعلّها ترضى؟"

- "تتجوزيني؟"

ضحكت وكلّها فرح : - "بسرعة يا عبدو ؟ انت
مستعجل خبيبي ."

أمسك بيدها وضمّها إلى صدره ، ومع انطفاء كهرباء
القطار وتمايل العجلات راح يلتقط القبلات ويضمّها
ضمّة الشوق التي تعيد الفتى إلى الحنان والحبّ .

لحظات ووصل القطار محطةً أسيوط ، وقبل أن ينزل
أعطاه عنوانه في القاهرة ، بعدما اتّفقا على كلّ شيء . و
بعد انتهاء العطلة عاد إلى الجامعة وكان يسكن في
القاهرة ،

ومرّت الأيام والليالي ، وفي يوم وهو عائد من
الجامعة سأله بواب البناء "العم بدوي"
- "يا أستاذ عبد العظيم ،

فيه حد هنا اسمه عبدو الأسيوطي؟"

- "لا ياعم بدوي مفيش. خير إن شاء الله."

- "كان فيه طرد من سوهاج لواحد اسمه عبدو...."

- "وأين الطرد؟" (جواب بسطى)

- "رجع من أمس لأنني قلت لهم مفش حد بالاسم ده."

- "يخرب بيتك أنا منتظر الخطاب من أول العام."

ترك حارس البناء وأسرع إلى البريد فوجده مغلقا بسبب إجازة عيد تحرير سيناء.

مرّ الليل وكأنّه دهر على قلبه الحزين، كيف ينام والأحلام تراود خياله؟ حتى تنفّس الصبح بقدوم يوم ليس كباقي الأيام، أسرع إلى البريد يسأل عن خطاب مرسل إليه من سوهاج، فأخبره الساعي أنّه رجع منذ يومين.

دارت به الدنيا كما دارت عجلات القطار حين جلس

معها ثم نزل .

وهو يحدّث نفسه قطار هي الدنيا قطار .

الإسكندراني لأسامة أنور عكاشة

تاجر سمك من بحري

(الأنفوشي)

كريم ورجل مواقف ومبادئ، حياة كما يقول (اتنين

اتنين) بالنهار يصلي وبالليل يسهر وينبسط

ولديه ولد واحد (بكر، أحمد العوضي) شارد

وطموح ويجيد رياضة الملاكمة، ويقترح عليه

صديقه (ياسين، عصام السقا) أن يسافر الي أوروبا عبر

البحر وبسبب طموحه يطلب من والده مبلغا كبيرا من

المال فيرفض الوالد (علي الاسكندراني، بيومي فؤاد)

فيقوم بسرقة المال ويخسر التجارة أو يتعرّض للنصب
ويواجه الوالد الذي يقوم بإهانتته وضربه أمام الجميع
فيترك حبيبته (زينه، قمر) ويسافر إلى إيطاليا وهناك
يمارس الرياضة عبر الرهان ثم يتجول لينضم بعدها
إلى المافيا ويسرق (الماس) أثر معركة تدور بين المافيا
ويعود إلى الإسكندرية محاولا السيطرة على كل شيء
وشراء كل شيء والتجارة في المخدرات، ويعالج
الفيلم الصراع بين الخير والشر، القديم والجديد،
الغرب والشرق الأب والابن

بيومي فؤاد الأب المحافظ التقليدي والابن الطموح
المتهور أحمد العوضي

اختيار خالد يوسف لأحمد العوضي موفق لأنه
رياضي وبطل أكشن كما هو واضح من جسمه

وحركاته، وحسين فهمي في أروع أدواره رغم صغر المساحة فهو الخواجة المحب للإسكندرية. الأب وولده، وتيمة التعايش بين الأديان والأجناس وبموت الخواجة يترك طفله (إيلينا، تسنيم هاني) التي هي متعلقة منذ صغرها بأحمد العوضي ثم بعد عودة أحمد العوضي يموت والدها ويتعهد بها بيومي فؤاد وهي الوحيدة التي ترفض بيع بيتها وتعرض للاغتصاب من أحمد العوضي في لحظة سكر وضياع ثم يرفض الزواج منها وفي نهاية الحكاية كما صاغها الراحل العملاق أسامة أنور عكاشة

وصلت المافيا إليه

وقام أحمد العوضي بقتل الجميع ومات صديقه بين

يديه.

وعندما أراد العودة إلى إيطاليا ذهب ليوّدع قمر فوجد
عندها زوجها (يونس، محمود حافظ) الذي أجبره
على طلاقها وهو ابن عمه الذي ينافسه في كل شيء حتى
حب الوالد

وهنا يذهب الوالد ويحاول أن يفرق بينهما لكن
الابن يصرّ على قتل ابن عمه وهنا يقوم الوالد بقتل ابنه
في مشهد من أروع مشاهد السينما المصرية عبر
تاريخها.

الفيلم تعرض لقضايا كثيرة، سياسية، اجتماعية،
اقتصادية، أخلاقية، كما أضاء على تدهور المجتمع
المصري في الحقبة الأخيرة.

صوت عبد الباسط حمودة الجمهوري والجميل
وموسيقى التصوير الخ الخ

فيلم يستحق المشاهدة

ويعيد خالد يوسف من جديد كمخرج عبقرى مثقف
ويضع أحمد العوضى فى مكانه الصحيح.

زينة خافتة وليست كما ينبغى

ودورها رغم مساحته، إلا أنها غير موجودة كما
عهدناها.

عصام السقا دوره ضعيف وصديق بلا حبكة درامية
كافية وشفافية.

صلاح عبد الله والد قمر مساحته قليلة إلا أنه امتع
وأبدع.

بيومى فؤاد أثبت أنه وحش تمثيل وغول والخبرة
جعلته يتفوق على الجميع.

الشاعر ناصر رمضان ... و "نزيف الغربية..." بقلم سعد الله بركات *

الدواوين العشرين للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد ، رئيس ملتقى الشعراء العرب ، تلفتك بعناوينها ، من : " قالت لي أمي ، ترانيم روح ، شموخ " ، إلى " أنا أصداء أغنيتي " حتى أنك تحتار فيما تختار ، لكن سرعان ما استوقفني ديوان " نزيف الغربية " وأنا الذي كتبت أوراق من غربتي " دار المقتبس بيروت ودمشق 2022 " ، على أمل أن تكون قراءتي لهذا الديوان ، عند مستوى الثقة في كتاب عن أعمال الشاعر ، يشتغل عليه فريق العمل ، ثقة عززها الأديب المحترف به بوسمي

ناقدا ، وتكرمه بمشاركة نشر مقاربتيّ لبعض نتاجه على صفحات ، ، أزهار الحرف ، ، بعد نشرهما في موقعين سوريين ، فتصوّعتا بعقب جديد .

أول ما يستوقفك في الديوان [102 صفحة من القطع العادي] ، إهداؤه إلى روح صديقه اللبناني م. رشيد عبد الرحمن التنير (1) ، ص 3 على ما ينطوي ذلك من وفاء ، ومن مودّة عابرة للجغرافية .

أما المقدمة ، فلا تغرّد خارج سرب الديوان وما عناه ، حين يتوقف الشاعر فيها عند تمزيق أحد الشعراء ، دواوينه على أثير برنامج تلفزيوني ، ليعده خطأ " بحق نفسه ، وحق الشعر و الشعراء " ص 7 ، تراه يشدد على ضرورة عدم تسرّب القنوط ، إلى نفس الشاعر ، انطلاقاً من مهمة الأدب الألسانية، الحث على

الاستمرارية ، و زرع الأمل في نفوس الأجيال ، كونه
 نسغ الحياة للخلاص من أي معاناة، مادية أو غير مادية
 ، ونحن نعرف أن الكتابة ، ، والشعر لا يسمن ولا يغني
 من جوع ، ، ص 7 وأما لم نكتب ف "لأننا نحب
 الشعر..... يجعلنا نفكر خارج سرب القبح والكرامية
 ..الشعر حرية، نخلق بها صوتنا المسموع .." ص 8 - 9.
 تراه لا يتوقف هنا ، بل يدعو في قصيدة ، ، فلسفة ، ،
 ص 25 الشعراء ، إلى عيش الواقع دون ، ، تفلسف ، ،
 يغربّهم عن الناس حين:

" ينسون دورهم العميق، ويعمدون إلى القشور

والشاعر الناسي ، يظل مثل ربان ضرير

لا فيلسوفا صار يهدي الناس من أمر خطير

أوبلبلا يشدو فتشهب من أغانيه الطيور

بل صار ندابا ، كيوم أو غرابا في القبور "ص 25-27
 ليس في قصائد الديوان الـ16 وومضاته ، الصادر
 2023 عن دار ، ، اسكرايب للنشر والتوزيع في القاهرة
 ، بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب ، ما يشي بمعاناة
 بعاد عن أرض وديار ، ربما قصد الشاعر ، أو عاش
 غربة من نوع ما ، والغربة ليست فقط مكانية ، ثمة غربة
 زمانية ، وغربة قيم وأفكار، غربة البعاد عن المكان قد
 تجد علاجاً ، بتواصل ، أو زيارة أو عودة، وإن في خريف
 العمر، كما فعل ويفعل كثيرون ، ومنهم أدباء
 مهجريون.

ولعلّ الأمل بذلك وحلم العودة أو الخلاص ، سبيل
 علاج ، وتيمة حبّ يحتضنها في جوانحه ، من اضطرّ
 لاغتراب ما ، والحلم نسغ الأدب ، فشاعرنا يتوقف

عنده في 3 قصائد ، ، حلم ، ، ص 16 و ، ، نشيد ، ،
ص 63 ، على نحو ما يعزّز ذاك الأمل في قصيدة ، ،

الحالمون ، ، فلا يعتبرهم خياليين :

" الحالمون..نفوسهم..نور وحب

والطائرون على بساط الريح شهب

خلقوا ككل الناس من روح وقلب

أوحى لهم بالحب فوق العرش ربّ " ص 21-23

والحلم يداوي ، ، غربة الزمن ، ، وغيرها فكل من

يعاني من غربة ما، يحلم بخلاص ، والزمن يحمل له

ذلك ، وإن يفاقم معاناته كما في ، ، ويجيء العام ، ، :

" فأعود وحيدا ..وأصير بعيدا...أتشبّث بالأحلام

العذبة...أفتح شبابيك الظلمة " ص 11

وأما ، ، الغربة الداخلية ، ، فجروحها مديدة الأثر ،
صعبة الالتئام ، ومن يعيشها ، كالقابض على الجمر ،
فيما تداعياتها غائرة في النفس ، وأحسب أن عنوان
الديوان ، يوصف الحالة ، ببلاغة الإيجاز ، النزيف لا
يكون إلا من جرح ، والغربة ببعديها ، جرح عميق ،
ينزف عقولا وطاقات ، أو يعطل قدرات ، وتتداخل
فيها عوامل داخلية وخارجية ، يستغلها تجارة الأزمات
عبر ، ، مراكب الموت ، ، فتزدهر تجارة البشر على
مرأى من يتفرّج ، إن لم يكن يشجع ، من كلا الضفتين .
في قصيدة ، ، نزيف الغربة ، ، التي وسمت الديوان
بعنوانها ، روعة وصف ورسم لتوق وحنين :

" كغربة الماء... حين السيل يأتيه ...

يمضي بلا وجهة واريح تلقيه

يروى الزروع ويسقي الناس أغنية

ودمعة الشوق تجري في مآقيه " 14-15

في توجّه في بداية لزملائه المبدعين ، أن يعوا دورهم ،
فلا ينزلقوا إلى يأس ، وفلسفة ، إدراك تام لأهمية هذا
الدور ومداه ، في مخاطبة الناس جهازا نهارا ، وبلا
وجل قصيدة ، ، اجهر ، ، ص 31 ، وزرع شتلات التنوير
في النفوس ، علّها تزهر بقيم الحب التي يفوح عبقها من
بين ثنايا قصائد الديوان وصفحاته ، محمولة على
أسمى المعاني من شموخ بحب الوطن :

" كالنخل سوف تظل رأسي كالسماء العالية ..

بالحب ارفع منزلي ... كذرى الجبال الراسية ..

أفديه أفدي مصر بالدماء الداكية ..

لتظلّ مصر عزيزة شمّاء فوق الراية " ص 47-49

على أن فخر الشاعر بوطنه ، ، مصر ، ، لا يأخذه
 لانغلاق ، وهو العروبي هوية عملانية ، في تأسيسه .
 إدارته لملتقى الشعراء العرب ، وهو الذي ، ، غنى
 لعيني دمشق ، ، ولبنان واليمن وغيرهما .

وفي مرتبة تالية من الحب الذي يؤججه بعاد ما ، نراه
 يرتله في قصيدة أمي :

يامن على سطري أرق من الندى
 وأعز من شمس الضحى بفلاتي
 يامن على قلبي أحب من الشذا .
 وألذ من وقع الهوى بهداتي
 أنا ما حييت بغير حبك حارسا .

يا نور عيني في رؤى خطواتي " ص 36-38

ومن إحساسه المرهف ، تسمو عاطفة الغزل عشقا
نقيا لجمال ، وأنثى :

" عيناك ..، آه من عيناك ..

يتغلغلان بمهجتي وحرارك ..

.....

عيناك لؤلؤتان من قطر الندى..

الله من وهب الحلا أعطاك .." ص 42-46

لكنه في قصيدة ، أزهار ، ، سيكون أكثر وضوحا

حيث الهوى يلهب بوحه :

" أحبك قلتها سرّا. وفي جهري أسحاري

ورتلّ الهوى نغما ليلهب فيض افكاري " ص 69

وعلى مارأت الشاعرَة ، ، رنا سمير علم ، ، في قراءتها
للديوان ، أن ((الكاتب وَضَعَ قلب [محبوبته] في قلبه
عبر خريطة أشعار الحبّ التي يُغَلِّفُها الجنون، هو الذي
يُمسي دون الحبّ تراباً، يعيش الشاعر الوحدة ويرنو
إلى العِشق الذي يُشعلُ قلبه فينتصر، كيف لا وهو
شاعر مرهف الإحساس؟

لقد أفرغَ الشاعر في قصائده حبّه وشوقه ووحدته
وعذاب الحبّ المستحيل بالسّواد على الورق ، وجعل
الشوق يجري عبر شرايينه فشعرنا معه بالحزن والأسى
على حبّ غير موجود إلا بحروفٍ من غزل الكلمات
الراقية.)).

مسك الختام، بوح شفيف رفيف من 15 ومضة
لماحة فكريا وتعبيرا على نحو ما جاء في 8:

" أنا إن لبست الشوق ، مثل قصيدة ...وزّعت ابياتي

على الأكوان "ص 78

هكذا تتنوع موضوعات الشاعر مضمونا ، بما يلامس

المعاش ، فلا يقفز لمتخيل إلا ليخدم الواقع ، فلا

يتناساه ، وفي الشكل جاءت قصائده حدائية في أغلبها ،

وإن لحظت القافية بين حين وآخر ، فللمعنى ،

ولجرس موسيقي جاذب ، كما لم تغب القصيدة

العمودية بعروض الفراهيدي ، كما واضحة في قصيدتي

، ، أمي ، ، ص 36 و ، ، صمت ، ، :

" صمت المرید بكل مافیه دعاء

ودعاؤه فجر أغرّ ذو صفاء

فجر يسبح للجمال وللرجاء

فجر يشق حجاب صمتك ياسماء "ص 50-51

أما سلاسة اللغة والتراكيب ، فلا تفارق القارئ ، وهي تحمله إلى عالم من جمال التعبير ، والصور البلاغية المحببة بلا تكلف ، على نحو ما حملته الشواهد وغيرها على سبيل المثال ، لا الحصر .

يتضمن الكتاب بغلافه الأنيق والمعبر ، نبذة مفصلة عن مسار الشاعر الإبداعي ، وعطاءه شعرا ونثرا ونقدا ، وعن نشاطاته الأدبية والفكرية ، ما ترجم له ، وما كتب عنه ، والحوارات الثقافية التي أجراها ضيفا ، أو مضيفا ، على صفحات الورق أو فضاء النت ، والأثير المسموع والمتلفز ، والدوريات والمنصات التي كتب فيها داخل مصر وخارجها .

في رصيد شاعرنا ، أكثر من 65 إصدارا ، ما بين الشعر والنثر والنقد ، كما صدرت له المجموعة الكاملة

(شعر) في 5 أجزاء ، وهو عضو فاعل ونشط في عديد الملتقيات الأدبية على الساحتين العربية والعالمية ..

*كاتب وإعلامي

زوج الشاعرة اللبنانية غادة الحسيني أمينة سر ملتقى الشعراء العرب الذي أسسه ويرأسه الشاعر ناصر .
الديوان (نزيف الغربة) للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد.

الناشر : دار اسكرايب للنشر والتوزيع -القاهرة،
بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023
لوحه الغلاف: الفنّانة اللبنانيّة، إيمان إبراهيم
الناوش

تصميم الغلاف: الفنانة اللبنانية منى دوغان جمال

الدين

مراجعة لغوية: الشاعرة اللبنانية غادة الحسيني

مقاربة نقدية: الكاتب الإعلامي سعدالله بركات

قراءة في كتاب " من قريب "

للمبدع ناصر رمضان

خارج عتبة الزحام الافتراضي قلة من الهواة يلودون بالكتاب بحثاً عن المعرفة والتأمل والجمال. لكن الشاعر ناصر رمضان يتقرب أصناف الأدب المكتوب كالمفتون بالزهور.

يقراً هنا وهناك ويختار ما يبعث روح الجمال ويحاول لفت الانتباه إلى الأدب.

في كتابه " من قريب " يحتفي بشاعرات لجأن إلى التثليل يخفن وطأة الصخب الساكن بالأرض.

في عصر تنوعت فيه الأهواء وازدادت انسياقاً إلى السرعة والبهرجة والألوان يسلط الضوء على

إبداعاتهن لعل الفكر يسترجع ما ضاع من التأمل و
أغواره البديعة.

بين أن تبث همك كتابة ببوح جميل يتجاوز الأنا، إلى
عتبة تقفز معها بالخيال نحو أمل ترجوه لغدك؛ ذلك هو
الأدب.. إنه التعويض عن كل ما يتمنى الكاتب فيتخيله
ويحلم بالأجمل. ولأنه عملية تنموية باقتدار كما يعتقد
الشاعر ناصر رمضان فلقد طاف في دواوين عديدة
وقطف منها ما يؤكد إيمانه بالمفعول السحري للأدب.
ففي ديوان "أنفاس حرة" للمبدعة زينة حمود قرأ
ووجد أحاسيسها تُترجم بلغة جميلة شبَّهها بنغم يضيء
- كالكهرباء - واعتبر شعرها المترع بالحب والحرية
والوطن اختمارًا وعصارة التجربة. وفي ديوان "ترانيم
روحية" أظهر جمال المعاني والأمنيات المضمرة لدى

الشاعرة رانية مرعي وأضاء أحاسيسها التي جمعت بين
الحب والتصوف والوطن بعيداً عن الحروب بنزعة لا
تني تشد الروح نحو السلام والجمال والرضى بالقدر.
ثم انتقل إلى الشاعرة الراحلة هيام حماد التي تركت
خلفها ديوانين وعرض بعض شعرها وفاء لها
ولبصمتها في عالم الكلمة.

{ أريد الحزن في عينك لي وحدي

أريد العشق ممزوجاً مع الشهد

أريد الشوك يدميني

ويرميني على الورد }

وبالعناية ذاتها تحدث عن الشاعرة والمترجمة تغريد
بو مرعي وعن أعمالها الممهورة بالحب، إذ ملأ الوطن
جوارحها فترجمت عشقها بالأرض إبداعاً وإدهاشاً.

وكذلك أبحر تأملاً في ديوان "همسات آمنة" للشاعرة آمنة ناصر ورأى طبعها الشفاف ودمجه بإحساسها الدافئ المتواري خلف الكلمات فوجد فسحة أمل حيث خلقت من المحنة منحة ووهبت القارئ الثقة والعبرة.. وما الشعر برأيه سوى التآرجح بين الواقع والخيال والوعي واللاوعي وهو إثبات الذات والفضفضة والتطهير و هو أيضاً التعويض عن رغبة أعاقها الواقع فجاءت - من الخيال - متناغمة مع طموح الشاعر وأمانيه.

ثم ينحو بتأملاته الثرية إلى ومضات المبدعة المهندسة غادة الحسيني ويأخذنا إلى عالمها الوثير لنستمتع بفضاء الشوق المغزول حباً ولحن غرام ينبض بأفئدتنا لتتأمل ونأمل بزمن أكثر رحابة وكرامة.

{ مسكين من

يظن أن الأنثى

كالمتاع

أو منالاً للضياع

إننا وهج من الأحلام

والإبداع

في عصر الضياع {

وفي كتاب "على هامش الحياة" للأديبة "جمال

عبيد" قرأ مجموعة مقالات استقتها من حياتها في

دمشق وقراءاتها وخبرات الغربة إذ كتبت عن المرأة،

الوفاء، الغربة، الحنين لدمشق، الدموع، الجمال،

التعليم، الصمت.. وذلك بأسلوب سردي جميل، ثم

انعطفت إلى الكوميديا الإلهية و ذكرت بحب شعر

دانتي، كما عرّجت على الخنساء كمثال للمرأة العربية التي تتألم وتأمل وتقاوم وتعمل وتكتب.

هو الأدب ما يستمد منه المبدع ناصر رمضان شعلة المعنى ويحارب عبره البشاعة واليأس، ولن يخفي سعادته الغامرة بصدور الطبعة الأولى من موسوعة "ومضات" الصادرة عن ملتقى الشعراء العرب الذي أسسه الشاعر ناصر رمضان بمبادرة طيبة وكريمة تستحق التقدير والثناء للتأكيد على أهمية القراءة وتذوق الجمال. وكم نأمل أن يزداد حقاً رواد الكتاب ويعود الأدب واحة يلتقي عندها - إلى جانب المبدعين - هواة التأمل والبحث ليبقى الكتاب منارة كل تائه أو باحث عن الحقيقة والجمال.

ربي منصور

الدكتورة زينب أبو سينّة وداعاً

وداعا الشاعرة الجدعة بنت الأصول

توفيت إلى رحمة الله مساء الخميس 30 نوفمبر

2023 الزميلة الشاعرة الدكتورة زينب أبو سينّة عضو

نقابة اتحاد كتاب مصر ، اللهم ارحمها واغفر لها

وسامحها واسكنها الفردوس الأعلى من الجنة

برحمتك الواسعة يا أرحم الراحمين.

من أشعارها:

يَجْتَا حِنِي

وَجَعُ الغِيَابِ وَوَمْرُهُ

طَالَ البِعَادُ

فَمَنْ سِوَاكَ يُمِدُّنِي!

يَا حَبْدًا

لَوْ جَاءَنِي

طَيْفُ الْحَبِيبِ، مُبَاغِتًا

فِي جَوْفِ لَيْلٍ هَزَّنِي

أَوْ زَارَنِي

فِي غُدُوءَةٍ وَصَّاءَةٍ

مُتَهَلِّلًا وَمُبَشِّرًا؛

لَيْشُدَّنِي

«شَوْقُ الْمُسَافِرِ»

دَائِمًا، لَا يَنْتَهِي

يَهْفُو إِلَيْكَ؛

فِيَا حَبِيبًا؛ ضَمَّنِي

ورثاها الشاعر الكبير محمد فايد عثمان بقصيدة

ماتعة:

لَيْنَ صَدَقَ النَّعِيُّ بِمَا أَدَاعَا

وَأَذْهَلَ صَادِعُ النَّعِيِّ السَّمَاعَا

...

وَصَدَّقْنَا وَمَا لِلنَّفِيِّ مَنْحَى !

وَمَاتَتْ (زَيْنَبُ) فَالْعُمْرُ ضَاعَا

...

وَقَالَ النَّاسُ مَاتَتْ مَنْ تَسَامَى
لِكِي يَرْقَى لَهَا النَّجْمُ ارْتِفَاعًا

...

فَلَمْ يَبْلُغْ لـ (زَيْنَبَ) مَا تَسَامَتْ
وَلَمْ يَطْمَحْ لِرِفْعَتِهَا طِلَاعًا

...

فَرَفَقًا دَفْقَةَ الْأَحْزَانِ رِفْقًا
فَقَدْ عَجَّلَتْ فَتْكَا وَالتِّيَاعَا

...

وَنَالَتْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ مِنِّي
وَرَا حَتْ تَنْزِعُ الصَّبْرَ انْتِزَاعًا

...

كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ وَالرُّوحُ لَهْفَى
أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعَا

...

رُؤَيْدِكَ فَالْحَوَادِثُ لَمْ تَدْعِنِي
بِحَاجَةٍ أَنْ أَزْلَزَلَ .. أَوْ أَرَاعَا

...

فُؤَادِي انشَقَّ وَالشُّهَدَاءُ تَتْرَى
وَسَيْلٌ مِنْ ضَحَايَانَا تَبَاعَا

...

وَلِي أَهْلٌ بـ (غَزَّة) فِي جِهَادٍ
وَنَارُ الْحِقْدِ تَجْتَا ح (الْقِطَاعَا)

...

وَلَكِنَّ (الرِّجَالَ) لَهُمْ ثَبَاتٌ
وَكُلٌّ كَانَ مِقْدَامًا شُجَاعَا

...

أَسْوَدٌ مَا بَقُوا لِلْمَجْدِ حَتَّى

أَهَاجُ زَيْرُ صِيحَتِهِمْ ضِبَاعًا

...

وَقَامَ عَلَى جَنَاحِ الْجِدِّ يَسْعَى
(أَسِيفٌ) يَسْبِقُ الرِّيحَ انْدِفَاعًا

...

يُحَاوِلُ أَنْ يَصُوغَ الْجُرْحَ شِعْرًا
فَتَزْجُرُ صَفْحَةُ الْوَرَقِ الْيِرَاعَا

...

وَتَرَحَّلُ (زَيْنَبُ) عَنَّا سَرِيعًا
فَزَادَتْ رُقْعَةُ الْحُزْنِ اتِّسَاعَا

...

وَيَأْمُلُ أَنْ يُرَمَّ الْجُرْحَ شِعْرًا
أَبِي كَانَ فِي الْمَاضِي مَطَاعَا

...

وَيَسْتَدْعِي الْقَصَائِدَ بَاكِيَاتٍ
وَقَدْ جَفَّ الْمِدَادُ فَمَا اسْتَطَاعَا

...

لَقَدْ صَدَقَ النَّعِيُّ بِمَا أَدَاعَا
وَدَاعَا (زَيْنَبُ) طَيْبِي وَدَاعَا

تراجم

السيرة الذاتية للدكتورة زينب أبو سِنّة

والدكتورة زينب رشاد أبو سِنّة شاعرة، وروائية،
وفنانة تشكيلية، وكاتبة قصص للأطفال، حصلت على
درجة الدكتوراه في مجال الكيمياء العضوية من
الجامعة الملكية لندن بريطانيا، وقد أصدرت ثلاثة
دواوين من شعر الفصحى: رحلة حب عام 2003،
رباعيات طائر الشوك عام 2007، تجليات محب عام
2011، وديوانا واحداً في شعر العامية: تناتيش عام
2004، وأصدرت روايتين: مملكة الجوارح عام
2006، مملكة خوزان عام 2011، وأصدرت أربع
مجموعات قصصية للأطفال: مغامرات سعد وعمار

في أعماق البحار عام 2000، مغامرات مها ومريهان في
فوهة البركان عام 2001، مغامرات هند وسناء في
أرجاء الفضاء عام 2002، الغراب المذنب عام
2004.

ربيعة القدميري

فنانة تشكيلية المانية مغربية مواليد مدينة الدار

البيضاء

أقامت عدة معارض فردية وجماعية بألمانيا آخرها بالمتحف الحديث العالمي الالمانى باوهاوس بديساو وكانت أول عربية تعرض به، كما شاركات في العديد من المعارض و متاحف الدولية العالمية كمتحف اللوفر بباريس، و المتحف الحديث بغوان بكوريا الجنوبية ، ومعارض بايطاليا (فلورنسا، البندقية، ميلانو، بليرمو) . ومعارض بجنوب امريكا في كل من دولة كولمبيا والأرجنتين وفرنزويلا..

حاصلة على جوائز دولية جائزة ليوناردو دافنشي،
وميشال انجيلو. جائزة باريس وآخرها جائزة الجندول
بالبندقية...

وللمشاركات الدولية بالمعارض حصلت على
شواهد تقديرية عديد كشهادة من المركز الثقافي بمدينة
غوان الفنزويلية وشواهد من كل من كولمبيا وإيطاليا
وجنوب كوريا تركيا، الهند، نيبال، السويد ... وكذا
مشاركات عديد بمعارض جماعية بمصر العربية...

ناصر رمضان عبد الحميد

1975 / 7 / 21

أديب / شاعر / كاتب صحفي / ناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر

- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف

- رئيس ومؤسس ملتقى الشعراء العرب

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين

ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4- للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد

الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

- 13- قوس ولا قزح
- 14- أنت إمراة فوق العادة
- 15- أنا عراب قافيتي
- 16- أنا أصداء أغنيتي
- 17- للفجر أغنية أخيرة
- 18- نريف الغربية
- 19- في مديح الخيبة
- 20- لم يعد يغرد العصفور
- النشر
- 21- الوهاية والمرأة (دراسة تاريخية)
- 22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)
- 23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)
- 24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)

- 25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)
- 26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)
- 27- فقه التعامل (تنمية بشرية)
- 28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1، 2، 3
- 29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم
- 30- الشاعر مثقفا (نقد)
- 31- شعراء عرفتهم "عصمت حسان"
- 32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"
- 33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"
- 34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"
- 35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"
- 36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"
- 37- أوراق الخريف (نقد)

- 38- في المطار (رواية)
- 39- فقه القصّة (نقد)
- 40- فقه الرواية (نقد)
- 41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)
- 42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)
- 43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية، جمع وإعداد بالاشتراك
- 44- من قريب (مقالات ودراسات)
- 45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)
- 46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي
- 47- موسوعة من أزاهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد بالاشتراك

- 48- موسيقى التجلي (نقد)
- 49- فقه الحياة (تنمية بشرية)
- 50- تغريد البانسو (نقد)
- 51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)
- 52- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات)
- اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب 2023
- 53- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر
والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب
2023
- 54_الحدائث في الإسلام قراءة في فكر الدكتورة
بشرى اقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة
بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

55_ جنون الحرف، دراسات وحوارات، دار
اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة، بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب 2023

56_ مفتاح الحرية

دراسات وحوارات

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب 2023

57_ موسوعة القصة القصيرة

(قصص عابرة القارات)

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع
ملتقى الشعراء العرب

جمع وإعداد بالاشتراك 2023

58_ الصحافة الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى

الشعراء العرب 2023

59_ نوافذ الأمل

دارسات وحوارات

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى

الشعراء العرب 2023

60_ شعراء عرفتهم

إسماعيل فقيه

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى

الشعراء العرب 2023

61_ قصائد في رحاب القدس

جمع وإعداد بالاشتراك

62_ صراع الأدمغة

مقالات ودراسات وحوارات

63_ ثمن الحرية

مقالات ودراسات وحوارات

64_ الإنسان وفيزيائية الإبداع

نقد.

_ كما أن جميع مؤلفات الأديب المصري ناصر

رمضان عبد الحميد متاحة عبر مكتبة العبيكان

بالمملكة العربية السعودية (فرع القاهرة)

طمع رقمي

للتواصل مع الكاتب
01559533555/002

الفهرس

- 5.....الإهداء
- 7.....المقدمة
- 8 لوحة ثمن الحرية للفنانة التشكيلية المغربية ربيعة القديري
- 15 الحوار
- حوار مع الفنانة التشكيلية المغربية ربيعة القديري أجرته
- 18 الأستاذة نجوى الغزال من لبنان
- 26 موسوعة قصائد في رحاب القدس *
- 37 عام ميلادي مجيد
- «قالت لي أمي».. ديوان شعري لـ«ناصر عبدالحميد» في
- 40 رثاء والدته
- 46 قطار قصّة قصيرة
- 51 الإسكندراني لأسامة أنور عكاشة

- الشاعر ناصر رمضان ... و"تزييف الغربة..." بقلم سعد الله
 56 * بركات
- 70 قراءة في كتاب "من قريب" للمبدع ناصر رمضان
- 76 الدكتورة زينب أبو سنّة وداعاً
- 83 تراجم
- 85 السيرة الذاتية للدكتورة زينب أبو سنّة
- 87 ربّعة القدميري
- 89 ناصر رمضان عبد الحميد
- 99 الفهرس